بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية باكستان

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الثلاثاء، 14 من ربيع الأول 1438هـ | 2016/12/13م | رقم الإصدار: PR16069

بيان صحفي

النعمة المهداة في ربيع الأول:

بعد تحقق النصرة العسكرية شهد ربيع الأول الهجرة لإقامة دولة الإسلام الأولى

يحتفل المسلمون هذه الأيام في جميع أنحاء العالم الإسلامي بالذكرى العطرة، ذكرى مولد النبي محمد ﷺ في شهر ربيع الأول، ولم تكن باكستان استثناء، فقد عمّت فيها في هذا الشهر الخطبُ الجميلة عن حياة سيد الخلق محمد ﷺ. لم يشهد ربيع الأول ذكرى ولادته ﷺ فحسب، بل شهد أيضًا بعثته كخاتم الأنبياء والمرسلين، فكان رحمة للبشرية جمعاء. وشهد أيضا إقامته الدولة الإسلامية الأولى بعد هجرته التي أعقبت نصرة أهل القوة والمنعة له ﷺ، وذلك في الثاني عشر من ربيع الأول. ذكر الطبري في كتابه (تاريخ الرسل والحكام): **"حَدَّثَنَا ابْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قال: قدم رسول الله ﷺ الْمَدِينَةَ يَوْمَ الاثْنَيْنِ لاثْنَتَيْ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَتْ مِنْ شَهْرِ رَبِيعٍ الأَوَّلِ"**.

لذلك، وبينما نحن نعيش في زمنٍ الصراعُ فيه بين أهل الكفر والأمة الإسلامية على أشده لوصول الأمة إلى نقطة النصر الوشيك للإسلام بإذن الله، فإن حزب التحرير/ ولاية باكستان يذكّر المسلمين بعامة بالتفكر بعمق في سعي رسول الله ﷺ بلا كلل أو ملل من أجل الإسلام، وفي تحمله المشاق الكبيرة والصبر على ذلك، في سبيل حمل رسالة الحكمة والرحمة، لإزهاق الباطل وتشييد صرح لأمة عظيمة برجال رجال، من الصحابة الكرام رضي الله عنهم. لذلك دعونا أيها المسلمون نغذ الخُطا مع اقتراب النصر، بإعطاء الدعوة إلى الإسلام حقها الكامل، بغض النظر عن القمع الذي نواجهه على أيدي الطغاة الذين يتصرفون نيابة عن أهل الكفر.

في الوقت الذي تجاوز فيه الطغاة كل الحدود في ظلمهم، يذكّر حزب التحرير/ ولاية باكستان المسلمين من القوات المسلحة على وجه الخصوص بسيرة أسلافهم الأنصار رضي الله عنهم، الذين أطاحوا بالطغاة. في الواقع، فإن الظالمين في زمن الرسول ﷺ كانوا متعنتين في رفض الإسلام كبرًا، حيث ختم الكفر على قلوبهم، وقد استخدموا سلطتهم لاضطهاد رسول الله ﷺ وصحابته الكرام لتمسكهم بالإسلام، ونشروا الأكاذيب حول رسالة الرسول ﷺ وطاردوه وطردوه، وقد تعرض عليه الصلاة والسلام وصحابته للتعذيب الشديد ما أفضى ببعضهم إلى الاستشهاد. في ذروة هذا الوقت بالذات تحفز القادة العسكريون من الخزرج والأوس لإعطاء النصرة لرسول الله ﷺ في بيعة العقبة الثانية، وقد مهدت تلك البيعة الطريق أمام رسول الله ﷺ للهجرة من ظلم أهل مكة المكرمة إلى المدينة المنورة حيث أصبح فيها حاكمًا، فانقلبت الطاولة على رؤوس طغاة عصره. لذلك يجب على المسلمين في القوات المسلحة التحرك الآن لإعطاء النصرة لإقامة الخلافة على منهاج النبوة، خذوا على أيدي الطغاة الموالين لأهل الكفر، وانصروا الإسلام والمسلمين.

﴿وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ * بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية باكستان

Webpage: www.hizb-pakistan.com Twitter: http://twitter.com/htmediapak
E- mail: htmediapak@gmail.com
Facebook: http://www.facebook.com/pages/Naveed-Butt-Media-Office-HT/116266191744214

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info